

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - اليوم احل لكم الطيبات

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على

00:02:14 -

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله لا الله ان الحمد لله نحمد سبحانه ونستعينه
ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:03:28

انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون - 00:04:41

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا خيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلونه به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:04:59
من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:05:29

وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان موضوع خطبتنا اليوم احل لكم الطيبات هذه اية في
كتاب الله عز وجل وقد جاء قبلها يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات - 00:05:49

ثم تأكد هذا المعنى في الآية التي تلتها اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. الطيبات كل ما
كان طاهرا لا يضر بالبدن ولا بالعقل ولم يكن مسكونا. احفظ - 00:06:14

هذه القاعدة كل ما كان طاهرا لا يضر بالبدن ولا بالعقل ولم يكن مسجرا. الاصل ان اباح الله جل جلاله اباح كل طاهر
منتفعا به كل طاهر متنفعا به لا يضر بالبدن - 00:06:34

ولا بالعقل ولم يكن مما يغيب العقل البشري الحال ما احله الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا
عنه استفاض الحديث عن حل الطيبات في كتاب الله عز وجل. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - 00:06:54

هو الذي خلق لكم اي لانتفاعكم ما في الارض جميما. قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي
الالباب لعلمكم تفلحون. وفي الحديث الصحيح ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:07:19

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال جل من قائل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحة وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم - 00:07:39

اياه تعبدون ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يا رب يا رب ومطعمه حرام اشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني
يستجاب لذلك؟ يسألون ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. اليوم احل لكم الطيبات. ثم قال وطعام الذين اتوا - 00:07:59

الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. المقصود بطعم الذبائح لان الخبز والفاكهة تحل من اي ملة. اذا باع كابوزي او
وثني او سيخي او هنلوسي فاكهة لا ترتبط بدين - 00:08:29

بائعها ولا بدين زارعها. الخبز لا يرتبط بدين خابزه ولا بدين عاجله. المقصود بالتحديد الذبائح وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم. ثم
قال وطعامكم حل لهم. يعني يجوز ان تطعمونهم من طعامكم - 00:08:50

لكن هنا لكي يرتب على هذا مسألة مهمة ان الذبائح غير المناكحة. الذبائح تحل من الجانبيين. اما المناكحة فلا تحل الا من جانب واحد.

لقد قال بعدها محننات المؤمنات والمحننات من من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. القاعدة في باب المطاعم - [00:09:10](#)
ان مطاعمنا تحل لهم ومطاععهم اي ذبائحهم تحل لنا. لكن في باب المناحرات يحل لنا ان ننحر نسائهم ولا يحل لهم ان ينكحون لسانه
لكن ما هو السبب لان المسلم يؤمن بنباء الله جميعا. يؤمن بكتب الله جميعا. لا يفرق بين احد من رسلي - [00:09:36](#)
ان توقيره لل المسيح من جنس توقيره ل محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله تعبده في كتابه بقول الله تعالى فيها ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا. وكان عند الله - [00:10:00](#)
بوجهها اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. والقيت عليك محبة اني ولتصنع على عيني.
هذا عقيدة اهل الاسلام في كليم الله موسى. عقידتهم في المسيح - [00:10:20](#)
كان وجيها في الدنيا والآخرة. ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا او الآخرة ومن المقربين ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. عقیدتنا في المسيح عليه - [00:10:43](#)
سلام. توقيرنا له تعظيمنا له من جنس تعظيمنا وتعظيمنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لما امن بنباء الله جميعا. وامن بكتب الله
جميعا. وعزز انباء الله جميعا. وعظم انباء الله جميعا. كان له ان يتزوج - [00:11:03](#)
اما الجانب الآخر الذي لم يؤمن بمحمد الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهوا عن
المنكر. الذي يبشر به انبائهم وان قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدق لما بين يدي من - [00:11:23](#)
التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد. يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ولا يؤمنون به يا اهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - [00:11:48](#)
يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدق لما معكم من قبل ان نطمسم وجوها فنردها على ادبارها. او لعنهم كما دعمنا اصحاب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الذبائح - [00:12:13](#)
تحل من المسلم ومن الكتاب لابد في حل الذبائح من شرط يتعلق ببيانه الذاجح ان يكون مسلما او كتابيا ويتعلق بالذبيحة ان تكون
مما احله الله. فالخنزير والكلب ونحوه لا يأكله المسلم - [00:12:31](#)
وان يذبح التزكية وهي قطع الحلقوم والمريء والودجين وادنى هذا قطع الحلقوم والمريء بما انهر الدم والله جل وعلا احل ذبائح اهل
الكتاب ولم يشترط لحلها التسمية لان الله علم ان جمهورهم لا يذكون - [00:12:52](#)
فلا يشکاط الحل ذبائحهم التسمية فقط يشترط الا يهله بها لغير الله ما ذبح على النصب ما اهل به لغير الله لا يؤكل. من قال على
ذبيحته باسم العذراء او الكنيسة او نحوها هذا الذي لا يحل. اما اذا لم - [00:13:16](#)
تقل ازا لم ازا سكت فلم يقل شيئا فقد علم الله انهم لا يسمون على ذبائحهم ومع هذا احل الله لنا ذنبا ذبائحهم رحمة منه سبحانه
وتوسيعه منه على عباده - [00:13:35](#)
من كان منتبسا الى الاسلام مهما بلغ ففسقه مهما ده الجزار بيشرب خمرة ده الجزار فاسق مهما بلغ ففسقه المسلم او بدعة فان
ذبيحته حلال لا تحرم ذبيحة المسلم بفسقه او معصية او بدعة الا اذا بلغ به ففسقه مبلغ - [00:13:53](#)
الخروج من الملة والهدم لاصل الدين. كلمة فسق قد تأتي بمعنى الكفر. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. فالفسق
هو الخروج عن امر الله. ان كان خروجا عن اصل الدين - [00:14:17](#)
فهذه الردة عن الاسلام. كان خروجا عن بعض الفروع فهذه هي المعصية قد تكون كبيرة وقد تكون وصغيرة واصحابها في خطر
المشيئة ان شاء الله عذبهم وان شاء الله غفر لهم - [00:14:37](#)
لا ينبغي لل المسلم ان يستخدم ما يستخدم من الوقز او الصعق بالكهرباء ان كنت صاحب مسلح صاحب مذبح لا يستخدم هذه الوسائل
ولا تستمع الى دعاوى الرفق بالحيوان ونحوها فان ما شرعه الله ورسوله هو الارفق والارحم والاحزم والاهل - [00:14:55](#)
ما صعق من هذه الحيوانات او دوخ اذا ادرك حيا فذبح فهو حلال. اما اذا مات بالصعق او بالتنويخ فهو ميتة لا يؤكل. لان الله قال
عليكم الميتة اخر الآية قال الا ما ذكيته. فاستنسن ما ذكي مما حرم من الميتة - [00:15:18](#)

طيب آآ مطاعم الصينيين واليابانيين والهندوس ممکن يأكل منها المسلم ام لا؟ اذا كان مصدر الذبائح من الكتابيين فلا دائرة في ان يكون صاحب المطعم وثنيا بوزيا سيخيا. لكن اذا ثبت عن مطعم بعينه من مطاعم هؤلاء - [00:15:41](#)
ان لهم مذابحهم الخاصة بها فلا تؤکل ذبائحهم. فبهذه البلاد الاصل وحده مصدر الذبائح. وانها من الكتابيين الذين احل الله لنا ذبائحه.
يثبت وصف اهل الكتاب بالانتساب المجمل الى اليهودية او النصرانية - [00:16:06](#)
ولا عبرة لما اصاب دياناتهم من التحرير والتزييف والعبث فان هذا كان موجودا في زمن النبوة. ولم ينف عنهم هذا الوصف في
القرآن الكريم يا اهل الكتاب هكذا مطلع الآية - [00:16:29](#)
لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد - [00:16:47](#)
له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيله. ففي مطلع الآية يا اهل الكتاب وفي ثناياها حديث عن شرك وكفرهم وتسليفهم
وعبادتهم لغير الله عز وجل نعم وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم. وبالمناسبة اذ ذهبت ضيفا في بيت - [00:17:07](#)
لا تسأله عن مصدر ذبيحته اذا كان معروفا يعني بالديانة او كان مستور الحال. ليس من المناسب ان تقول له من اين اشتريت هذه
الذبيحة التي تقدم لي طعامي منها الان لا ينبغي ان يسأل المضييف عن مصدر لحمه ما دام ليس معروفا - [00:17:34](#)
فجور ولا بالتهتك ليس من يجتربون على اكل المحرمات والميّة والخنزير الاصل ان يحمل حال المسلم على زاهر من اللطائف ايضا
انه يعني اذا طهي الطعام على اسطح معدنية كانت قسسه يعني عليها من قبل اعيان نجسة - [00:17:54](#)
يعني سطح معدني طهي عليه لحم خنزير ثم بعدها طهي عليه لحم حلال. يؤکل نعم يؤکل. لأن النار مطهرة النار مطهرة لهذه البقايا
التي كانت على هذا السطح من المحرمات وان بقيت بقايا يسيرة فهو من اليسير - [00:18:17](#)
المعفو عنه. ثم تقول الآية الكريمة والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. فشرط في الزواج بالمرأة.
مسلمة كانت او كتابية ان تكون ممحونة العفة عن الزنا - [00:18:37](#)
الزانية لا تصلح فراشا لمسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين لحل
نكاح الزانية التوبة من الزنا. ان ان يزول عنها وصف الزنا بالتوبة - [00:18:57](#)
فلحل نكاح المسلمة التوبة من الزنا لحل نكاح الكتابية التوبة من الزنا اما انها لم تزني من قبل قط او زنت وزال عنها هذا الوصف
بالتوبة. لأن التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولأن التوبة - [00:19:20](#)
تجب ما قبلها والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والزواج بالكتابية جائز صحيح مع الكراهة طب
لماذا مع الكراهة؟ لما يتوقع من خطر على الناشئة؟ لا تدري الناشئة الذين ينشأون في ظل مجتمعا لا - [00:19:40](#)
بالله ربا وبالاسلام دينا ولا بمحمد رسولا. وتتفق ترسانات من القوانين داعمة للمرأة في اول خصومة بينها وبين زوجها ففيه مجازفة
كبيرة لكننا لا نحرم ما احل الله. لقد جعل الله حل ذلك - [00:20:08](#)
وانا اللي يتلى في سورة المائدة وهي من اخر ما نزل من القرآن الكريم. لو قال لي قائل الم يقل الله جل جلاله الا تنكحوا المشرفات
حتى يؤمنوا واي شرك اعظم من ان تقول ان الله ثالث ثلاثة. الجواب عن هذا ان ان هذا - [00:20:28](#)
مخصص باية ولا تنكحوا المشرفات الا مشرفات اهل الكتاب الجمع بين الایتين يقتضي ان آية المائدة وهي من اواخر ما نزل من
القرآن تخصيص للعموم الوارد في آية سورة البقرة ولا تنكحوا المشرفات - [00:20:48](#)
حتى يقبل ما اجمل ان تتفقأ ظلال الشريعة في حياتنا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد
والراشد الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:21:08](#)
استاذن جزاك الله خير جديد الشيخ ستوكين الله عز وجل اه اه الله نسأل الله بتهين الله عز وجل الطيبات لقيت اه اه الله عز
وجل آآ يعني منبر الله عز وجل - [00:21:36](#)

اه اه المنبر ده حديث صلی الله علیه وسلم الله. الله عز وجل الله عز وجل اه هادیک ونهز بات هز اه الله عز وجل تسویها الله عز

وجل - 00:22:59

الله اه مسلم اذا انا مسلم سبحان الله الله عز وجل بدها سيدات مدمج في آآ اه اذا مسلم الشیخ الله عز وجل او الله عز وجل

الله عز وجل - 00:24:05

اه اذا اذ روی اند کانت وورک اه محمد صلی الله علیه وسلم وان الله عز وجل هي والله اه نفس سانتی بدها تطلع يعني ان الله عز

وجل الله - 00:25:38

بات اف في السفك لي الله ذات الله مسلم عندي الذبيحة آآ اه کمية اسلام اه اه المنبر الله عز وجل عليه الصلاة والسلام اه ذات

يسعد اه ان الله - 00:26:41

اه اساسیة اه صلی الله علیه وسلم اه اه الله عز وجل الله الشرک عند الشیخ حسان مسلم ذبیحة اه آآ ده شيء آآ اه وتلاحرز ان

الله آآ يعني - 00:28:52

اه الله الله عند الله الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا

الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:31:07

صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى آل

ابراهیم انك حمید مجید. اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:32:04

كما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا تعنى باسماعنا وابصارنا

وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا - 00:32:18

لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنیا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم

الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحباء منهم والاموات. انك يا مولانا سمیع - 00:32:38

قريب مجیب الدعوات امین والله يقول الحق وهو یهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتکم

يرحّمكم الله - 00:32:58